الجامعة الوطنية لموظفي التعليم
(ا و ش م)
المكتب الجهوي
مراكش تانسيفت الحوز

النقابة الوطنية للتعليم
(ف د ش)
المكتب الجهوي
مراكش تانسيفت الحوز

توضيحات بخصوص البيان اللاتوضيحي للأكاديمية

أقدمت الكتابة الخاصة للسيد مدير الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين بجهة مراكش تانسيفت الحوز يوم الأربعاء 04 يوليوز 2012 على تعميم ما أسمته بيانا توضحيا لا يحمل أي تاريخ ولا أي توقيع مما يفقده قوته القانونية كرد منها على البيان الصادر عن المكتبين الجهويين لكل من النقابة الوطنية للتعليم (ف.د.ش) و الجامعة الوطنية لموظفي التعليم (ا.و.ش.م) كنحد سافر للدعوة التي أعلن عنها السيد وزير التربية الوطنية خلال المجلس الإداري للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين المنعقد بمراكش يوم الثلاثاء 03 يوليوز 2012 ، و المتمثلة في ضرورة عمل الأطراف المعنية بالحركة الجهوية على إيجاد حل للمشكل المطروح فيها.

و أمام هذا الوضع ، و تنويرا للرأي العام التعليمي بالجهة و لجميع المهتمين ، فإن المكتبين الجهويين لكل من النقابة الوطنية للتعليم (ف.د.ش) و الجامعة الوطنية لموظفي التعليم (ا.و.ش.م) يتقدمان بالتوضيحات التالية :

1- ورد في الفقرة الأولى مما سمي بيانا توضيحيا أن بيان النقابتين تضمن أحكاما و الحالة أنه تضمن موقف النقابتين من الطريقة غير المسؤولة التي دبرت بها الأكاديمية ملف الحركة الجهوية لسنة 2012 ، اللهم إذا اعتبرت أن ما تضمنه ما سمي بيانها التوضيحي أحكاما سيتضح فيما بعد بطلانها .

2- أصدر المكتبان الجهويان بلاغا مشتركا يوم الأحد 24 يونيه 2012 تضمن موقفهما من سوء تدبير الموارد البشرية و من مشكل السكنيات و من تملص الأكاديمية من تحمل مسؤولياتها بخصوص المشاكل التي تعرفها النيابات بالإضافة إلى تملصها من تقييم حصيلة البرنامج الاستعجالي كما تضمن البلاغ المشترك أيضا قرارهما بتنظيم وقفة احتجاجية يوم الاثنين 02 يوليوز2012 و الغريب أن الأكاديمية أصابها الصمم إزاء هذه القضايا في الوقت الذي سارعت فيه كتابتها الخاصة إلى الرد على بيان 29 يونيه 2012 وهو ما يعني أن الشغل الشاغل لها هو الحركة و ليس الحسم في قضايا جوهرية مطروحة على جدول أعمال اللجنة الجهوية المشتركة منذ حوالي عشرين شهرا.

3- أول اجتماع دعت إليه الأكاديمية في موضوع الحركة الجهوية بعد إصدارها للمذكرة المنظمة لها بتاريخ 14 يونيه 2012 ، اجتماع الكتاب الجهويين (و ليس اللجنة الجهوية المشتركة) كما جاء فيما سمي البيان التوضيحي و ذلك يوم الخميس 21 يونيه 2012 (و ليس يوم 18 يونيه 2012) و هو ما يعكس عدم ضبط الكتابة الخاصة لتواريخ الاجتماعات و طبيعتها و الذي أضاف إلى عدم ضبطها لمعطيات أخرى

4- لم ينعقد اجتماع الكتاب الجهويين صباح يوم الخميس 21 يونيه 2012 بسبب مشكل تمثيلية إحدى النقابات في اللجنة الجهوية ، و رفضت كل من النقابة الوطنية للتعليم (ف.د.ش) و الجامعة الوطنية لموظفي التعليم (ا.و.ش.م) التوقيع على ورقة غريبة أعدها أحد أعضاء ما يسمى الكتابة التقنية خارج أي اجتماع وأرجع فيها سبب عدم انعقاد اجتماع الكتاب الجهويين صباح نفس اليوم لمشاكل تنظيمية و كذلك لأن النقابتين ترفضان التدخل في مشكل نقابي داخلي و اقتناعا منهما أيضا بأن الإدارة كانت مترددة في الحسم في الموضوع و تحاول من خلال ذلك إجراء حركة جهوية بأقل مشاركة للنقابات الأكثر تمثيلية

5- وضع المكتب الجهوي للنقابة الوطنية للتعليم (ف.د.ش) مراسلة بمكتب الضبط التابع للأكاديمية يوم الاثنين 18 يونيه 2012 يطلب فيها من الأكاديمية تدارك خطأ عدم إرفاق المذكرة الجهوية بدليل رموز المؤسسات التعليمية و رموز الجماعات طبقا لما تنص عليه المذكرة الوزارية المنظمة للحركة الانتقالية الجهوية كما وضع المكتب الجهوي للجامعة الوطنية لموظفي التعليم (ا.و.ش.م) مراسلة بتاريخ 21 يونيو 2012 طرح فيها نفس الموضوع إضافة إلى مشكل عدم وضع جدولة زمنية واضحة لإجراء هذه الحركة ، و مع الأسف أصاب الأكاديمية صمم ثان و هو ما يعكس طبيعة الحوار الجاد التي تؤمن به الأكاديمية.

6- حمل بيان النقابتين مسؤولية عدم إرفاق مذكرة الحركة الجهوية بالدليل إلى الإدارة دون تحديد إن كانت المسؤولية تتحملها إدارة الأكاديمية أو النيابة أو المؤسسة التعليمية و جاء في ما سمي بالبيان التوضيحي أن هذه المذكرة أرسلت مرفوقة بملف إلكتروني و هو ما يحدد مسؤولية إدارة الأكاديمية في عدم توصل المؤسسات بالدليل المذكور.

7- ربط ما سمي بالبيان التوضيحي النسبة المرتفعة للمشاركة باطلاع نساء و رجال التعليم على دليل رموز المؤسسات التعليمية والحالة أن النقابتين بذلتا مجهودات كبيرة من أجل تمكين نساء و رجال التعليم من الدليل ، ولديهما دلائل ملموسة على هذا العمل و بإمكانهما تأكيد ذلك من خلال توقيع المئات من نساء و رجال التعليم ولم يتم اللجوء إلى وضع شكاية أو تظلم نظرا لضيق الوقت و لأن الأكاديمية لم ترد على مراسلتي المكتبين الجهويين للنقابتين.

8- أصاب الكتابة الخاصة للأكاديمية صمم ثالث حين لم تورد أي تعليق حول تضارب المعطيات الإحصائية و هو ما يعني اعترافا ضمنيا بها و يفسر سبب عدم إشراك الفرقاء الاجتماعيين في توزيع الحصيص بين نيابات الجهة ، كما أصابها العمى حين لم تستحضر عدد المدرسات و المدرسين المقبلين على التقاعد و كذلك الذين سيغيرون إطارهم في نيابة مراكش مثلا.

9- لقد انعقد اجتماع صباح يوم 29 يونيه 2012 بعدما تعذر أيضا عقد اجتماع مساء يوم 28 يونيه 2012 و لم تلب دعوة الأكاديمية للحضور في الاجتماعين سوى أربع نقابات و اضطرت النقابتان إلى الانسحاب من اجتماع يوم الجمعة 29 يونيه 2012 احتجاجا على رفض الإدارة ملاحظات النقابتين حول دقة المعطيات وعلى عدم إرفاق المذكرة بدليل الرموز وليس كما ادعى ما سمي بيانا توضيحيا بسبب التزام الإدارة بالتوجيهات الرسمية .و جاء الانسحاب أيضا لرفض النقابتين الحصيص المخصص للابتدائي مثلا :حيث كان عدد المناصب المفتوحة للتباري هو "صفر"(عدم تخصيص أي منصب)بنيابة مراكش و تم رفعه إلى عشرة و هو ما اعتبرته النقابتان عرضا هزيلا دون الحديث عن مناصب الثانوي الإعدادي و الثانوي التأهيلي .

10- ورد فيما سمي بيانا توضيحيا معطيات حول نسبة المشاركة في الحركة الجهوية مقارنة مع نسبة المشاركة في الحركة الوطنية و بالرجوع إلى المعطيات المسلمة في اجتماع 29 يونيه 2012 يمكن إدراج الجدول التالي بخصوص السلك الابتدائي :

نوعية الطلبات	عاديةN	التحاق بالزوجo	التحاق بالزوجةZ	مزدوج D	العدد الإضافي	المجموع
عدد المشاركين	2653	228	63	77	400	3421
النسبة المئوية	77.6%	6.7%	1.84%	2.25%	11.7%	100%

و يتطلب الأمر توضيح طبيعة ومصدر 400 طلب الإضافية غير المصنفة و التي تمثل نسبة 11.7% وهو رقم كفيل لوحده بالطعن في هذه الحركة كما يتطلب فتح تحقيق في الموضوع .

11- و بخصوص استمرار أشغال اللجنة بعد انسحاب النقابة الوطنية للتعليم (ف.د.ش) و الجامعة الوطنية لموظفي التعليم (ا.و.ش.م) فقد بقي في القاعة السيد مدير الأكاديمية وبعض موظفيها بالإضافة إلى ممثلي نقابتين و لم يبين ما سمي بيانا توضيحيا هل تم خلال ما تبقى من هذا الاجتماع الاتفاق على إضافة خمسة مناصب في الابتدائي ليصير المجموع 15 أم تم ذلك في اجتماع آخر لم تستدع إليه النقابتان المنسحبتان.

12- إن تكافؤ الفرص لم يتم احترامه في هذه الحركة بالنظر للتوضيحات السابقة كما أن تكافؤ الفرص يتطلب القطع مع الانتقالات و التكليفات المطعون فيها و التستر على الأشباح و ترقية بعضهم خارج القانون و الانتقائية في عرض الموظفين على المجالس التأديبية و التستر على الانقطاعات التي امتد بعضها لمدة سنوات كما يتطلب الأمر اعتماد تكافؤ الفرص في المناقسة على المهام الإدارية في الأكاديمية و النيابات .

13- تؤكد النقابتان استعدادهما التصدي لكل المحاولات الرامية إلى المس بحقوق نساء و رجال التعليم وبالمدرسة العمومية وتدعوان إلى الحوار الجدي و المسؤول و البعيد عن أي تواطؤ ضد مصالح نساء و رجال التعليم كما تؤكدان متابعتهما لتطورات الملفات التي تطرحهما و منها الحركة الجهوية لسنة 2012

حرر بمراكش تاريخ 05 يوليوز 2012

الكاتب الجهوي :

إدريس المعاشي

الكاتب الجهوي :

محمد ايت واكروش